المكاتب
بيروت ـ لبنان ـ كونيش المزرعة
ملك كامل عبد الصمد مروه
ص.ب ٢١٤ ـ تلفون ٣٩٢٣٠
السبت ٢٥ آب ١٩٧٩
رقم العدد ٤٥١ ـ السنة الحادية عشر

اصدرها عام ١٩٦٩ الشهيد غسان كنفاني
رئيس التحرير بسام ابو شريف
المدير المسؤول محمد السباعي
المدير الفني محمود داورجي

ثمن النسخة

| | |
|---|---|
| العراق | ١٥٠ فلس |
| سوريا | ١٥٠ ق.س |
| الكويت | ١٥٠ فلس |
| الاردن | ١٥٠ فلس |
| ج.م.ع. | ١٥٠ مليم |
| ليبيا | ٤٠٠ درهم |
| الخليج العربي | ٤٠٠ فلس |
| المغرب | ٣ دراهم |
| الجزائر | ٣ دنانير |
| تونس | ٣٠٠ مليم |
| عدن | ٤٠٠ فلس |

الاشتراكات

في لبنان وسوريا و ج.م.ع. والاردن ١٠٠ ل.ل. ـ للمؤسسات والدوائر الرسمية ١٥٠ ل.ل. ـ للطلاب والعمال والفلاحين ٧٥ ل.ل. ـ في العراق ـ الكويت والخليج ـ السعودية ـ اليمن ـ السودان ـ ليبيا ـ تونس ـ الجزائر ـ المغرب ١٥٠ ل.ل. ـ للمؤسسات والدوائر الرسمية ٢٥٠ ل.ل. ـ للطلاب والعمال والفلاحين ٧٥ ل.ل. ـ عدن ١٠ دنانير ـ افريقيا ـ الولايات المتحدة ـ كندا ـ اليابان ـ باكستان ـ الصين ـ ايران ٥٠ دولار او ١٥٠ ل.ل. ـ اوروبا الشرقية والغربية ٤٠ دولار او ١٤٥ ل.ل. ـ اميركا الجنوبية ٥٠ دولار او ١٥٠ ل.ل.

AL - HADAF
TEL - 309230
P.O.BOX 212
BEIRUT - LEBANON

الهدف

تنقل « الهدف » تفاصيل الاحتفال بيوم القدس في جامعة بيروت العربية ، الاحتفال الذي تحول الى مهرجان عالمي ، في عديد من بلدان العالم ، والذي اكد اجماع الجماهير الفلسطينية وكافة القوى الصديقة والحليفة على استمرار النضال من اجل القدس حتى تحريرها .

السودان ، وكما اشرنا في الاشهر القليلة الماضية ، تزداد الثورة الشعبية فيه عنفا يوما اثر يوم . الديكتاتور نميري بدعم من نظام السادات ، يحاول القضاء على الثورة في المهد . تتابع «الهدف» مع قرائها احداث السودان .

من جديد فجر الانعزاليون معركة مع جيش « الشرعية » في مرفأ بيروت ، ما هي الاسباب الخفية وراء هذا التفجير ، ولماذا في هذا الوقت بالذات ؟..

## هذه المجلة

١ ■ « يجب بالضرورة وقبل كل شيء آخر ، ... ايجاد الصلة الفعليه بين المدن على اساس العمل المشترك المنتظم ، واني أؤكد باصرار ان الشروع بايجاد هذه الصلة الفعلية غير ممكن الا على اساس الجريدة العامة ... » .

٢ ■ « ( يجب ان ) تصبح هذه الجريدة جزءا من منفاخ حدادة هائل ينفخ في كل شرارة من شرارات النضال الطبقي والسخط الشعبي ويجعل منها حريقا عاما ، وحول هذا العمل ، الذي يبدو بريئا جدا وصغيرا جدا بحد ذاته ، ولكنه منتظم وعام بكل معنى الكلمة ، يتعبأ بصورة منتظمة ويتعلم ، جيش دائم من مناضلين مجربين » .

لينين

## موقفنا

# أميركا خلف كل المبادرات الجديدة

## وعلى الثورة رفض التعاطي مع هذه المبادرات والتوجه الجاد لامتلاك اسلحة الانتصار الحقيقية

في الوقت الذي لا زالت فيه الإمبريالية الاميركية تعتبر ان حجر الرحى لسياساتها في الشرق الاوسط هو تنفيذ مؤامرة كامب ديفيد والسير بهذه المؤامرة حتى نهايتها في ضرب الثورة الفلسطينية وتصفية قضية الشعب الفلسطيني وتثبيت الوجود والسيطرة الاقتصادية الامبريالية على مقدرات المنطقة وخاصة البترول وتثبيت الوجود الصهيوني العنصري فوق الارض الفلسطينية ، تحاول الامبريالية ومن خلال طرحها لبالونات الاتصالات مع الفلسطينيين ودفعها لبعض الدول الاوروبية تقديم بعض المبادرات ، فاعلانها عن امكانية تقديم مشروع جديد مضاد لمشروع لجنة فلسطين في الامم المتحدة ، خلال الدورة الحالية ، كل ذلك بهدف البحث عن افضل الوسائل والطرق لضرب الثورة الفلسطينية والتآمر عليها . فكل المحاولات التي تقوم بها الامبريالية الآن ، سواء المبادرات الاوروبية أو اقتراحات تعديل القرار ٢٤٢ أو الاتصالات الاميركية ـ الفلسطينية ، ما هي الا مناورات اميركية هدفها تحويل المعركة الدائرة الآن في المنطقة بما يتلاءم ونتائج كامب ديفيد ، تلك النتائج التي تعمل الامبريالية للمحافظة عليها بكل الطرق والوسائل والامكانيات . ولقد ثبت عمليا ان الامبريالية لا يمكنها التراجع عن ما تم الاتفاق عليه في كامب ديفيد ، خاصة في ظل التهديد الذي اطلقه نائب رئيس الوزراء الصهيوني بادين حين قال : ان اية خطوة اميركية باتجاه تعديل القرار ٢٤٢ تعني تعطيلا لفرص السلام الحالية في الشرق الاوسط ، الامر الذي دفع الادارة الاميركية الى التراجع عن محاولة تقديم مشروع مضاد لمشروع لجنة فلسطين الذي ينص على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره . وهذا الموقف سيدفع الامبريالية الاميركية الى الوقوف عند رأيها الاساسي وهو استعمال حق الفيتو ضد مشروع قرار لجنة فلسطين ، وهو ما أشار اليه سفير الكويت في الامم المتحدة عبد الله بشارة حين قال : « لا أمل في اتفاق على حل وسط بين الموقفين الاميركي والعربي حيال الموضوع الفلسطيني وان الولايات المتحدة لا تستطيع ان تقبل بقرار يدعو الى حق تقرير المصير للفلسطينيين ، اذ انها لا تزال متمسكة بالصيغة التي اتفق عليها في قمة ( كامب ديفيد ) » .

ان الموقف الاميركي المعادي لاي قرار يعطي الشعب الفلسطيني حق تقرير مصيره ، هو جوهر الموقف الاميركي من هذا الشعب . ومن هذه الزاوية لا بد من رفض التعاطي مع كافة المبادرات والمشاريع والبالونات السياسية التي تختفي وراءها أميركا . وعلى الذين يراهنون بامكانيه تغيير اميركا لموقفها أن يستيقظوا من أوهام احلامهم . فاميركا عدوه الشعب الفلسطيني وممارساتها على صعيد الواقع أكبر دليل على ذلك ، وما استمرار تعهدها بحمايه الكيان الصهيوني ومده بكل وسائل التدمير والتقتيل التي تستعمل ضد الشعب الفلسطيني واللبناني ، الا دليل آخر على مدى عدوانيتها .

### الموقف الفلسطيني المطلوب

لقد اكدت كل تجارب الشعوب التي ناضلت من اجل الاستقلال والتحرر ، ان القضية الاساسية التي يجب ان تكون واضحة لدى قيادة الثورة هي قضية القدرة الذاتية في مبادين المواجهة الحقيقية مع الاعداء . وما عدا ذلك تبقى قضايا داعمة لهذا الموقف الاساسي ... فالسعي الى كسب المواقف والسياسات المؤيدة لنضالنا الفلسطيني ، يجب أن لا تكون في موقع المركز وبديلا عن القضايا الجوهرية ، والا فان المعادلة النضالية تصبح مقلوبة راسا على عقب . ومن هذا المنظار على الثورة الفلسطينية وهي تسير خطوات حثيثة على صعيد تحقيق وحدتها الوطنية على اسس صحيحة وسليمة أن تنتبه وتتخذ الحيطة والحذر تجاه ما يرمي لها من طعم سامة، تقذف بها الامبريالية هنا وهناك بهدف كسب الطرف الفلسطيني وادخاله الى دوامة المشاريع والحلول التصفوية .

ان الثورة الفلسطينية ، تواجه الآن مؤامرة كامب ديفيد بتفاصيلها العملية ، ومسؤولياتها الاساسية الآن هي في الدرجه الى محاربة هذه التفاصيل ، وبقى سلاح الوحدة الوطنية الفلسطينية ، هو من اهم الاسلحة التي يجب أن تشهرها في وجه هذه المؤامرة . ولاهمية هذا السلاح فان على القوى الجذرية في ساحة العمل الوطني الفلسطيني مسؤولية اساسية في محاربة كافة الاشكال والبالونات السياسية المطروحة لانها حتى الآن اشكال امبريالية صهيونية ، وتنطلق من ارضيه كامب ديفيد ، وهي اشكال وصيغ لا تؤمن حتى الحد الادنى لاستمرار عملية النضال الفلسطيني . لذلك فان على كافة فصائل العمل الوطني الفلسطيني ، عدم الانجرار وراء هذه المناورات ، والتقدم بصيغ المواجهة الفلسطينية الى حيز التطبيق الفعلي ، لانها الصيغ الوحيدة التي لا زالت منتصبة في وجه كامب ديفيد . وواجب الثورة الاساسي الاشتداد الى تدعيم هذا الموقف والعمل بجديه لبناء الوحدة الوطنية الفلسطينيه . وعليها اتخاذ موقف واضح من الرجعية العربية ، وتحديد صورتها المعادية في ذهن المواطن الفلسطيني والعربي ، والابتعاد عن سياسة نسج بعض العلاقات معها تحت بعض التبريرات الواهية التي لم تعد تجدي نفعا .. خاصة بعد ان كشفت التطورات زيف وخداع مواقف هذه الانظمة من اطراف كامب ديفيد . فالسعودية لا زالت تعمل بكل الوسائل والطرق على حل ازمة الطاقة التي تعاني منها الامبريالية العالمية ولا زالت تدعم النظام المصري بطريق غير مباشر وتسعى في الوقت نفسه لدى الامبريالية الاميركية لتحسين الشروط التي تطرحها بهدف حل مشكلة الشرق الاوسط ، كي تجد الاطراف « الاحتياط » ما تقوله عند دخول حلبة المؤامرة . فالانظمة الرجعية العربية تشكل بالنسبة للامبريالية الاحتياط الاساسي والذي لا يمكنها التخلي عنه في هذه المنطقة ، وهي التي تشكل الغطاء والمداخل للعديد من الصيغ التي ستطرحها الامبريالية في المرحلة القادمة تحت يافطة العداء للشيوعية ومواجهة التيارات اليسارية المتنامية في المنطقة . ولكنها في جوهرها تستهدف تمرير المؤامرات الصهيونية والامبريالية على طريق « كامب ديفيد ».

ان الامبريالية الاميركية تدرك ان نجاح سياسة الاباكات التي تستخدمها لضرب صفوف المعارضة لكامب ديفيد يعتمد بالدرجة الاولى على هذه الاطراف نفسها ، وحجم وجدية معارضتها لنهج التسوية مضعف موقف القوى المعارضة لسياسات كامب ديفيد يعني قوة لسياسات اطراف هذا الكامب .

وفي هذا المنطلق يأتي دور الثورة الفلسطينية في أهمية تصليب موقفها وموقف القوى والانظمة المعارضة لسياسة كامب ديفيد . ففي هذا تكمن امكانية كشف كل المتلاعبين والمخادعين والمضللين .